ـ لأن الشمبانزى من أكلة اللحوم ٠

هذه حقيقة لم يكن يعلمها أحد الا الآن ، اذ كان الجميع يعتقدون أن كل أنواع القردة والقردة العليـا حيوانات نباتية لا تأكل اللحوم ٠ كذلك فان (أخبرنا) يستطيع أن يكون طرفا فى ألعاب البريدج والشطرنج ٠٠ وأن يكتشف أى خطأ موسيقى فى النوتة أو فى العزف ، وبعد سماعه لوصف لوحة ، يمكنه أن يحدد نقاط الضعف فيها ، وأن يشرح للرسام كيفية الارتقاء بفنه فى اللوحات التالية ، كما يستطيع (أخبرنا) أن يملى قوائم بالدواء والغذاء لكثير من المرضى ، وأن يحدد فرص بقاء كل منهم على قيد الحياة ، بعد سماعه لوصف الحالة المرضية ٠

ان كل ما ينقص (أخبرنا) من قدرات حتى الآن ، هو أن يفكر ، ويشعر ، ويتأمل فيما وراء الطبيعة ، فعندما سأله البروفيسور ماكسويل الأستاذ بجامعة سيدنى ، عما اذا كان الانسان سيظل يقرأ الكتب لمائة عام قادمة ، ظل (أخبرنا) صامتا لأنه لا يملك القدرة على التنبؤ ، لكنه رغم هذا يتفوق على الانسان فى خصوصية واحدة ، هى أن المعلومات التى يغذيه بها الانسان لا تذبل ، مع أن أكثر الناس ذكاء يعانون من ذبول فى الذاكرة كلما تقدموا فى السن ، وأنا نفسى بالأمس وجدتنى أنادى على خادمى (برالاذ) باسم (برایاج) ، وهذا خطأ لن يقع فيه (أخبرنا) على الاطلاق ، فمع أنه من صنع الانسان ٠٠ الا أنه يتفوق عليه فى قوة الذاكرة وثبات قوتها ٠

كان الذى طرح الفكرة الرئيسية لهذا الجهاز هو العالم اليابانى الشهير (ماتسو) ، وهو أحد الأسماء الرنانة عالميا فى الالكترونيات ، ولما تأكدت حكومة اليابان من صحة مشروعه وافقت على تحمل نفقات انتاج الجهاز ، وقد تولى التنفيذ الخبراء الفنيون بمعهد (ناسمورا) ٠٠ خلال سبع سنوات من العمل الشاق ، وفى السنة الرابعة ، قبيل انتهاء العمل التمهيدى ، دعا ماتسو سبعة علماء من خمس قارات ليعاونوه فى تغذية الجهاز بالمعلومات ، كنت أنا واحدا منهم ، وكان الستة الآخرون هم : دكتور جون كينســـلى من بريطانيا ، ودكتور ستيفن ميريفيل من معهد ماساكوسيتى للتكنولوجيا ، ودكتور ستاسوف من الاتحاد السوفيتى ، والبروفيسور ستراتون من ملبورن ، ودكنور يوجاتى من غرب افريقيا ، والبروفيسور « كوتنا » من المجر ٠

وقبل أن يعود دكتور ميريفيل الى معهده بثلاثة أيام ٠٠ مات بنوبة قلبية ، فحل محله البروفيسور وينجفيلد من نفس المعهد ٠